مبلول وصنعف قول مقوول وفرس مقوود واسم المفعول
من الثلاثي المزيد فيه يعتل بالقلب اي قلب العين الفا
كما في المبني للمفعول من المضارع ان اعتل اي فعل اسم المفعول
وهو المبني للمفعول من المضارع بان يكون من الابنية الاربعة
كمجاب ومستقام ومنقاد ومختار والاصل محووب ومستقوم
ومنقود ومختير وانما قال هذا بالقلب وفي اسم الفاعل بما
اعتل به المضارع لان القلب هنا لازم لفعله بخلاف اسم
الفاعل فانه قد يكون وقد لا يكون كمبيع من اباع فانه لا قلب
فيه النوع الثالث من الانواع السبعة المعتل اللام وهو
ما يكون لامه حرف علة ويقال له الناقص لنقصان
اخره من بعض الحركات ويقال له ذو الاربعة لكون
ماضيه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو
غزوت ورميت فان قيل هذه العلة موجوده في كل ما هو
الاخر من المجرد ات قلت هو في غير ذلك على الاصل بخلاف
الناقص فانه على ثلاثه احرف ههنا اولى منه في الاجوف
لكون حرف العلة في الاخر الذي هو محل التغيير فلما خالف وبقي
على الاربعة سمي بذلك وايضا لتسميته الشي بالشي لا تقتضي
اختصاصه به وتقلب الواو واليا اللتان هما لام
الفعل من الناقص الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما كغزا
ورمى في الفعل الماضي والاصل غزو ورمي وعصى ورحى
في الاسم فالاصل عصو ورحي قلبتا الفا وحذفت الالف
لالتقا الساكنين بين الالف والتنوين والمنقلبة من اليا
يكتب بصورة اليا فيهما فرقا بينها وبين المنقلبة من الواو

وقو

وقوله اذا تحركتا احترازا عن نحو غزوت ورميت وقوله
وانفتح ما قبلهما احترازا عن نحو الغزو والرمي ونحو لن يغزو
ولن يرمي وكان عليه ان يقول اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما
ولم يكن بعدهما ما يوجب فتح ما قبله احترازا من نحو
غزوا ورميا وعصوان ورحيان ويرضيان وارضيا
ولغزوان ويرميان مبنيين للمفعول فان الف التثنية
تقتضي فتح ما قبله فلا تقلب اللام في هذه الامثلة لئلا تزول
الفتحة ولو قلبتا الفا وحذف لادى الى الالتباس ولو في
صوره فتدبروا اما نحو ارضين واخشين من الواو المؤكد
بالنون فلم تقلب ياؤه الفا لانه مثل ارضيا واخشيا لما
مر من ان النون مع الضمير المستتر كالف التثنية والمصنف
نزل هذا القيد اعتمادا على امثلة على ما سيجي وكذلك الفعل
الزايد على الثلاثة تقلب لامه الفا عند وجود العلة المذكورة
وكذلك اسم المفعول من المزيد فيه فان ما قبل لامه يكون
مفتوحا البتة ثم اشار الى امثلة الفعل واسم المفعول على
طريق اللف والنشر بقوله كاعطى والاصل اعطو واشترى
والاصل اشتري واستقصى والاصل استقصو قلبت
الواو من اعطو واستقصو يا لما سيجي ثم قلبت اليا من الجميع
الفا وهذا هو السر في فصل ذلك وما قبله عما بعده عما
قبله بقوله وكذلك فانه رمز خفي فالواو انما تنقلب
الفا بمرتبتين والمعطى والمشترى والمستقصى ايضا كذلك
ولما ذكر من ان الالف في الجميع منقلبة عن اليا يكتبونها بصوره
اليا ومثل بثلاثه امثلة لان الزايد اما واحد او اثنين او

Copyright © King Saud University